

المشاق

المدير :
عبد الله كنون
العدد 92 - السنة السابعة
8 صفحات
0,30 درهم
1 جمادى الأولى عام 1389
16 يولييه سنة 1969

قال تعالى :

« أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى . انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق » .
(الرعد: 20)
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

شباب الحسن الثاني

ايها الفاسد رفقا كله واذا فسدت فسد الجسد
بامير المؤمنين كله الاوهى القلب .
انما تفصد عرقا « يوم ندعو كل اذاس
فيه روح العالمينا بامامهم » .
« ألوان في الجسد » وارثي الطب في عهد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد المنصور العباسي لانه كان

بقلم العلامة
التهامي الوزاني
يشكو ألم المعدة .
ورغم التجربات
الديموقراطية والكند في
سبيل التسوية بين افراد
البشر فان الكون لا زال كما
كان يخص بمواهبه العكبة
وغيرها افرادا يختارهم
ليكونوا قادة لشعوبهم وهداة
لهم في مناهج الحياة حتى
قال القائل :

لا يصلح القوم فوزى لاسراة لهم
وماسراتهم اذا جهالهم سادوا
وكانت قبائل العرب
تتحدى بتهنئة القبيلة
التي نبغ فيها شاعر كبير على
ما وهبته من هذا الشاعر الذي
سيناضل عن وجودها ويبين
عن امجادها ويحملها على
ان تكتسب مجدا طارفا
حتى ولو كان لها مجد نالد
ومها كابر المكابرون
فان المغرب الجديد لم
يفهم جهاده وحيويته الا من
خلال دراسة حياة عاهله
امير المؤمنين مولاي محمد
الخامس نعمد الله برحمته
ولن نتضح اعماله في التشييد
والبناء والتقدم الحضاري الا
من خلال سيرة امير المؤمنين
مولاي الحسن الثاني . واذا كان
العالم يرفع مجدا امته
والطبيب يرفع لها ذكرها
والمهندس يعبر عن نشاطها
والمجد يصور آمالها واحلامها
(البقية على ص 7)



العالمية الفخرية لجلالة الملك

في نطاق الاحتفالات الوطنية التي اقيمت بمناسبة
بلوغ جلالة الحسن الثاني ملك المغرب سن الاربعين من
عمره المديد، امتاز احتفال العلماء بجلالته بتقديم العالمية
الفخرية من جامعة القرويين الى جنابه الشريف، اعترافا
بما له من ايداد بيضاء على هذه الجامعة، وتقديرا لشخصيته
العلمية، ومكافأة لجهوده العظيمة في نشر العلم والمعرفة
بين جميع طبقات الشعب .

وقد قام بهذه المبادرة التاريخية اصحاب الفضيلة
عمدا كليات القرويين الثلاث السادة العلماء محمد الجواد
الصقلي والرحالي الغاروق والتهامي الوزاني بمشاركة
الامين العام لرابطة العلماء الاستاذ عبد الله كنون .

وفي الخطاب الذي القاه الامين العام للرابطة اثناء
تقديم الشهادة لجلالة الملك، اشار سيادته الى ان هذه الشهادة
تقدم لأول مرة في التاريخ من جامعة القرويين التي هي
اقدم جامعة في العالم وان تبني الجامعة لهذا التقليد العصري
مما يدل على تطورهما وانفتاحها المحيطة الجديدة، وان
العلماء سيعتزون بهذه الزمالة العلمية التي اصبحت تجمعهم
مع عاهل البلاد المبدى .

وقد جرى هذا الاحتفال بعد صلاة الجمعة بجامع
السنة بالرباط، ذلك الجامع الذي جدد بنائه جلالة الملك
واصبح حلقة فريدة في سلسلة المساجد الكبرى بالمغرب
واية من ايات الفن والمعمار .

تهانينا للملك المعظم

يوافق عيد الشباب في هذه السنة العيد
الاربعين لميلاد جلالة الملك الحسن الثاني نصره
الله . وقد اكتسى عيد الشباب بهذه المناسبة حلقة
خاصة، واحتفل به على مستوى الحكومة والشعب
احتفالات عظيمة، واقترح بعض اعضاء الحكومة
استمرار الاحتفال طوال فصل الصيف . وبالفعل فان
جميع المؤسسات الوطنية من حكومية وشعبية قد
ادرجت مظاهر نشاطها في برامج هذا الاحتفال .
وفي ليلة تاسع يولييه الذي هو يوم الذكرى
المجيدة والعيد السعيد القى جلالة الملك خطابا رائعا
عاهد فيه شعبه الوفي على مواصلة السير به في
طريق النمو والازدهار وتحقيق امانيه في التقدم
والرفاهية .

و « الميثاق » يسعدها ان تتقدم الى جلالته
باسم رابطة علماء المغرب في هذه المناسبة العزيزة،
باحترام التهانى واطيب الامانى شاكرة لجلالته ما
يبذله من جهد في سبيل تقدم المغرب وتطوره العتيدي
دائمة الله له بطول العمر ودوام العافية حتى يقر
الشعب عينا باعماله الكبيرة من اجل سعاده ورقيه
ويقرر جلالته عينا برؤية شعبه في مصاف الامم
والشعوب المتقدمة الراقية .

الشباب المعتمد

الشباب كلمة عزيزة وصفة شريفة وصف بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام - فقد اطلق انس بن مالك رضى الله عنه ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم في حديث الهجرة وهو صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وخمسين سنة - وروى ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا شابا - ومعروف ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يبعثون الا بعد بلوغ اربعين سنة ولا يستثنى من ذلك واحد منهم على ما هو الحق واما قوله تعالى: «واتيناه الحكم صبيا» (1) فالمراد بالحكم الحكمة لا النبوة .

والشباب فى هذا المقام يراد به ما هو جار فى عرف الاستعمال اى ما قبل الكهول والشيخوخ وان كانت الحياة شركة بين الناس جميعا والناس طبقات، كل يحمل نصيبه منها فى اى جهة حسية او معنوية على حسب وضعه ومركزه ، وفى دائرة مكانه واختصاصه .

ولا غفاسة فى تخصيص الشباب بالذكر، لأن العيد عيد الشباب ، والكلام فيه معه ، لأن الشباب هو الذى يقود معركة الحياة فى هذا العصر الذى تتخاصم افواجه وتتلاطم امواجه، ولأن الكهول والشيخوخ هم الآباء، والآباء يبعثون لاولادهم ما يبعثون لانفسهم، ولا غنى للاولاد عن حكمتهم وتجربتهم ، ولأن قائد الشباب حفظه الله ما انفك يوليه عطفه وحده فى كل مناسبة، ويغديه بتوجيهاته العالية، ونصائحه الغالية ، ويشفق عليه ان يجرفه تيار الضلال والنفاق ، ويهيب به الا يتأخر عن اللحاق والسباق . وبعد ،

(1) مريم: 12

بقلم العلامة الرحالى الفاروق

لائم» (1) ويقول «حمد رسول الله والذين معه اشداً على الكفار رحماً» بينهم تزيينهم ركعا سجدا يتفنون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التزاور» (2) فكانوا ضابطين لانفسهم ، وحافظين لدينهم ، ومتزنين فى افكارهم ، ومتماسكين فى اخلاقهم وحازمين فى امورهم ، ومتشددين على اعدائهم ، وكانوا فى ضوء النهار يختلفون الى ميادين الشهادة ومظان السعادة، وفى جوف الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، ويشنون صدورهم اجزا القرآن ويتعاشون عن الكفر والفسوق والعصيان ، لا يقولون شططا، ولا يعملون غلطا، ولا يشغلهم جهاد عن جهاد ، ولا يصرفهم ميعاد عن ميعاد.

وكان صلى الله عليه وسلم يحب الشباب ويلاطفه، ويتلمس المعذرة له ويعذره ، ويقول عجب ربك من شاب ليست له صبوة، ويجعل من الذين يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل الا ظله الشباب الناشئ فى عبادة الله . روى البخارى فى صحيحه ان جماعة من الشباب جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم ليتفقوا فى الدين، وطال مكثهم عنده فرأى النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد اشتاقوا الى اهلهم، فلاينهم، وامرهم ان يرجعوا الى اهلهم وان يعلموا من تركوه خلفهم . وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا

معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج، فانه اغض للبر، واحسن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجب - وكان القرأ من الشباب والكهول هم اصحاب مجلس عمر بن

(1) المائدة: 54

(2) الفتح 29

الخطاب ومشورته رضى الله عنه .

وهذا مقام الشباب البصير ، واما الشباب الزائغ المنحرف فان زيفه وانحرافه يحسمان العلاقة بينه وبين اهله وعشيرته ولذلك قال الله تعالى لنوح عليه الصلاة والسلام لا نادى ربه فى شأن ابنه « انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح» (1) هم قطعوا الارحام بينى وبينهم واجروا اليها واستحلوا المحارما ومن ثم وجب ان ننصف الشباب ، وننظر فى تربيتهم واستقامتهم، وفى اسباب تكوينه وطرق ثقافته فان الظروف تفرض ذلك بمناظراتها وماجرياتا وان الامم طالما عقدت خناصرها على هذا العنصر الحى النشط فى تحمل مسؤولية الحياة عموما والدفاع عن الحق والشرف خصوصا الا ان المدارس ويا للأسف فارغة من التوجيه السليم، وتربية الدين الحكيم، والشباب قائم فى مهاب الالحاد والضلال مقبل على ما يضر بصحة جسمه، وما يطفى نور عقله، وحائر بانر، وضائع سائح .

ونحن لا نوفر له وسائل الدفاع عن نفسه ، ولا نعيد الطريق امامه، ولا نحميه من الآفات المحيطة به حتى يتأتى له ان يؤمن بربه ومجتمعه ، كما كان آباءه واسلافه من قبله . فاذا نشئ على الايمان الصادق والعمل الصالح، وطاعة احكام الله، وحب الخير للناس، كان نواة لحياة طيبة ، ونهضة مباركة واذا اهل ولم يوجه بتقويم سلوكه، وتثقيف عقله اندفع بطبيعته الى الشر والفساد، واصبح اداة للهدم والتخريب بدلا من البناء والترميم .

فعلى ان ننتبه ونستيقظ، ونحرص على ان يتشبع شبابنا بروح الدين الفاضل ويتسلح بسلاح العلم النافع حتى يكون

شبابا صالحا وقادرا ومعتمدا فى بناء حياة شعبه، واستغلال كنوز ارضه ، وصرفها فى مرضاة الله ومصلحة عباده . ان الاسلام دين العقل والنظر والاعتبار ، ودين الحجة والبرهان والاقتناع ، ودين التحرر من الهوى والابتداع ، لا دين القوة والرغبة ، ولا دين العنوة والقسوة، ولا دين الفتنة والبدعة، ولا فضل لمن حاد عن سبيله، والعزة والعصمة لازمان لاهله، والفضل والسمو لا يكونان الا من بابيه ، والحق فيه بين واضح ، والطريق اليه معبد وصالح، فمن هداه عقله الى التصديق بصراط الاسلام والكفر بظاغوت الاوثان وناموس الاصنام، ضمن لنفسه حياة الامن فى الدنيا، وحياة الفوز فى الاخرى وكل اتحاد فى الدين والعقيدة ، فهو اتحاد فى القصد والارادة، وكل اتحاد فى القصد والارادة فانه يأتى بحياة منتظمة لا يختلف بناؤها . وما كانت الحروب فى الاسلام الا دفاعا عن حق الانسان وشره ، وزيادا عن وجوده وكيانه .

وما اثن ان هذه العقائد والمبادئ تتخاض مع الحياة الناهضة فى شئ من الاشياء . فانه من المسلم ان اساليب الحياة تتبدل واشكالها تتغير بتجدد الافكار والعصور ، وانما يراد الا نعاذى الاسلام بالانحراف عن جادته تبعاً للزيف والهوى فمثلا الاتصال بالله فى عبادة معينة من العبادات ، والتخلق باخلاق الله فى معاملته مبنية من المعاملات لا تتنافى ابدا مع حياة السمو المادى التى تقوم على العقل التجريبي ، والعلم التوجيهي، بل ذلك يكون ادعى واقرب الى تأسيس حياة قوية وسوية ، وما توفيقى الا بالله عله توكلت واليه انيب .

مراكش - الرحالى الفاروق

(1) هود: 46

الاشراق

بقلم الاستاذ

عبد الله الصقلي

والامل معقود والعزم قوى
فى ان تتم هذه المشاريع
الاقتصادية والانمائية ، وكيف
لا تتم والمغرب يعيش فى عصر
الحسن العظيم .

كما ان الامل معقود ايضا من
الاهالى لتطوير المدينة وجعلها
اجمل مدن المملكة وبفضل عزيمة
السكان ، وارايتهم وبفضل
توجيهات قائد الامة جلالة الحسن
الثانى ، ستغدو مدينة الناظور
مثالا يحتذى ، وما ذلك على همة
شعب الحسن الثانى بعيد .

وهكذا ومرة اخرى سيظل
فجر يوم التاسع من يوليوز من
كل سنة نبراسا يضى لنا معالم
الطريق ، من هذا الحادث السعيد
فى تاريخ امتنا يستوحى المغاربة
معانى البطولة السامية ،
والتضحية من اجل خدمة الوطن
والمواطنين .

سيبقى فجر هذا اليوم غرة
فى جبين هذا الشعب الابى
الذى حياه الله بملك تحقق على
يده المعجزات ، سيمتدح المغاربة
والاجيال القادمة فجر هذا اليوم
بما حققه من جلائل الاعمال انه
العبد الوطنى الخالد ، عيد
المشاريع والسدود ، عيد التنمية
والتصنيع ، عيد الانطلاقة ، عيد
احياء سنة المصطفى عليه الصلاة
والسلام ، عيد احياء الكتابيب
القرآنية ، عيد الانتفاضة الكبرى
وليده ارادة مولانا الامام وقائدنا
الهام جلالة الحسن الثانى امد
الله فى عمره .

فيا ايها الشعب المغربى
النبيل ، ويا ايها الشباب المتوثب
الى العليا ، ويا ايها الاجيال
الصاعدة : سمروا ورا
قائدنا المظفر وبانى
نهضتنا المباركة ، قوموا وشيدوا
للوطن مجده وللإسلام عزه ،
حيوا معى جلالة الحسن الثانى ،
وليبارك الله فى ولي عهده الامير
الجليل سيدى محمد والاسرة
المالكة ، انه سميع مجيب .

الناظور - عبد الله الصقلي

خطبه السامية : مجتمع ينعم
بالعافية .

فى الميدان السياحي:

ادركت حكومة صاحب الجلالة
ما للسياحة من اهمية كبرى فى
التنمية الاقتصادية وما تنتظره
بلادنا ذات المناظر الخلابة والمناخ
الدافئ الشمس والآثار التاريخية
من دور فعال فى الميدان السياحي
لذا تم بمدينة الناظور تدشين
فندق الريف الذى يعتبر مفخرة
من مفاخر منشآت عصر الحسن
الثانى نصره الله ، والفندق
يتوفر على امكانيات سياحية
وترفيهية ، تنشيطا للسياحة
ببلدنا وبجانب هذا الفندق
الكبير توجد بالمدينة عدة فنادق
مجهزة تجهيزا كافيا .

وبالجمل فان اقليم الناظور
اقليم سياحي عظيم الشهرة حياه
الله بمميزات طبيعية رائعة
فهناك سلاسل من الجبال
وشواطى جميلة ، وتشهد مدينة
الناظور واقليمها ازدهارا سياحيا
واقتصاديا يبشر بغد مشرق
زاهر .

فى الميدان الاقتصادى والصناعى:

عن قريب ستشهد مدينة
الناظور واقليمها ازدهارا
اقتصاديا وصناعيا لم يسبق له
نظير بفعل مشروع (بوورك)
الذى سيرويه سد محمد الخامس ،
والذى دشمنه حضرة صاحب
الجلالة الملك المعظم الحسن الثانى
فى السنة الماضية ، وبفضل هذا
المشروع سيشيد مصنع للسكر ،
بهذا السهل الفسيح ، وهناك
مشروع الصلب الذى اعلن عنه
فى غير ما مناسبة ، سيجعل
من مدينة الناظور مدينة صناعية
من الدرجة الاولى ، وهناك
مشاريع اخرى فى طريق الانجاز ،
كمشروع المينا ومشروع السكة
الحديدية .

المشاريع الانمائية والاقتصادية
والثقافية لهذه المدينة .
وفيما يل اهم المشاريع
والمنجزات التى تمت فى عهد
جلالة الحسن الثانى ايدى الله .

فى ميدان التعليم:

لم تكن مدينة الناظور تتوفر
الا على نصف ثانيتين احدهما
للتعليم الاصل والآخرى للتعليم
العصرى ، واليوم وبفضل الحمد تتوفر
المدينة والاقليم على ثانويات ثلاث
الثانوية الكاملة للتعليم العصرى ،
والثانوية للتعليم الاصلى ،
والثانوية الجديدة ، وهذه الثانويات
الثلاث ستستقبل افواج التلاميذ
الى (الباكلوريا) كلما استكملت
النصاب .

ولاول مرة فى تاريخ المدينة
والاقليم يتقدم هذه السنة فوج من
الطلبة لاداء امتحان (الباكلوريا) ،
انه حدث هام وحلم تحقق بفضل
توجيهات عاهلنا المفدى وارايتهم
القوية ، اما التعليم فى المرحلة
الابتدائية فان جميع التلاميذ
الذين هم فى سن الدراسة
يجدون اقسام يتلقون فيها
دروس التربية والتعليم .

فى الميدان الصحى:

فى الميدان الصحى نالت مدينة
الناظور قسما وافرا يتجلى ذلك
فى المستشفى الحسنى الذى
شيد والذى فتح ابوابه فى وجه
المرضى بمناسبة الزيارة الملكية
الكريمة فى خريف السنة الماضية ،
يفض هذا المستشفى مائة وستين
سريرا ، وهو مجهز باحدث الاجهزة
العصرية ، واذا اضيف عدد الاسرة
التي كان يحتوى عليها المستشفى
القديم والبالغة 140 سريرا يكون
الاقليم يتوفر على مستشفى يمس
من شأنهما ان يفيجا بحاجة
السكان زيادة على مجموعات صحية
ومراكز اجتماعية وبذلك يتحقق
ما قاله عاهلنا المفدى فى احدى

بربه وبحق وطنه فى حياة العز
والكرامة لم يكثر بذلك كله
بل مضى قدما يعمل بجانب
والده العظيم لاستخلاص وطنه
المحبيب من ايدي المستعمرين .
اشتد الصراع بين العرش
والاستعمار واراد الله ان يمتحن
هذا العرش فى وطنه فتحمل
العرش المغربى تضحيات لم
يتحملها الا الصديقون والشهداء
والصالحون ، فكان الحادث
التاريخى الذى برهن فيه العرش
العلوى للعالم اجمع كيف تكون
التضحيات وكيف يكون الفداء ،
فامتدت ايدي الفدى الى رمز
الامة ونفته الى الجزر النائية
هو وعائلته الكريمة وضمنها
الشبل الهام ، فكان الحادث
شموما على الاستعمار واذا نابه ،
ورحمة وعزة للامة المغربية ولاهم
العالم المتطلعة الى الحرية
والاستقلال .

هكذا مضت اربعون سنة
من عمر سيدنا المنصور بالله ،
كانت تضحيات وفدا وبنا ونما
وتطورا ، واليوم يقف المغاربة
اجلالا لهذه الذكرى العزيرة
يستعرضون امام انظارهم ما
تم انجازه وسيجرون مشاريع
ومنزجات ، وعمرانا وتطورا
طرا على هذا الوطن الغالى منذ
ان اناط الله امانة هذه الامة
بعنق سيدنا ومولانا الامام الحسن
الثانى امد الله فى عمره .

ومدينة الناظور اذ تجيى هذه
الذكرى العزيرة فانما تقسم
الدليل على مدى ولائ سكانها
واخلاصهم لجلالة الحسن الثانى
وتفانيهم فى خدمة العرش
والوطن ، ومدينة الناظور لم
تعرف ازدهارا ولا عمرانا الا
فى عهد الحسن الثانى ، وفى
اول زيارة ملكية كريمة خصها
جلالة الحسن الثانى نصره الله
لمدينة الناظور وكانت يوم 19
شتمبر سنة 1963 اعلن حفظه
الله وسط جموع الشعب عن

الاشراق عنوان لكتاب طبعته
بلدية الناظور بمناسبة ذكرى
بلوغ مولانا الامام سن الاربعين
من عمره المديد ،

والكتاب رغم صغر حجمه
يتضمن عرضا قيما لاهم المشاريع
والمنجزات التى تمت بمدينة
الناظور منذ فجر الاستقلال ،
وخاصة فى عهد مولانا الامام
الحسن الثانى نصره الله .
وتخليدا لهذه الذكرى الغالية
زينت صفحات الكتاب بصورة
لاهية المنجزات والمشاريع
العمرانية التى شهدتها مدينة
الناظور والاقليم .

وهكذا ومع مطلع فجر التاسع
من يوليوز كل عام يقف المغاربة
امام هذه الذكرى الخالدة
يستعرضون الاحداث الجسام
التي مرت فى هذه الفترة: انها
فترة الهداية والنور والاشراق
الكبرى لهذا الوطن المحبوب ،
لاشك ان المغاربة يتذكرون
بكل فخر واعتزاز تلك التضحيات
الغالية التى بذلها جلالة الحسن
الثانى وهو ما يزال فى ريعان
الشباب ، يتذكرون موافقه الخالدة
بجانب والده المنعم محرر الامة
المغفور له محمد الخامس .

كان جلالة الحسن الثانى الساعد
الايمى لوالده العظيم ابان
الصراع الهائل مع الاستعمار
واذا نابه ، كان الاستعمار منذ
اليوم الاول يرى فى جلالة الحسن
الثانى خطرا يهدده بالاضمحلال
والزوال ، فجلالته ولد عظيما ،
والعظمة خلق فى العظيم ، عظيما
فى تفكيره ، عظيما فى اعماله ،
عظيما فى عطفه وحلمه .

جند الاستعمار واذا نابه
الاستعمار كل طاقته لجيلولة
دون انتشار الافكار التحريرية
التي يحملها جلالة الحسن
الثانى ، والتى تلقاها عن والده
المنعم فبث العيون ، ورصد حركات
ولى العهد اينما حل وارتحل ،
ولكن الشبل الهام المؤمن

معركة الوحدة الترابية للمغرب على عهد جلالة الحسن الثاني

(تتمة)

ومن غير ان يشعر ابن دادة بما يقول ، ومن غير ان تعرف جريدة «الجمهورية» القاهرية وهي تنشر ما قاله ابن دادة وهو يتحدث :

« ان موريطانيا بوضعها الجغرافى وبشعبها المتكون من عناصر مختلفة وثقافتها المزدوجة وبارتباط اقتصادها بالبلاد المجاورة لها من الجنوب والشرق والشمال ترى ان عليها ان تلعب دور همز الوصل بين افريقيين ، وان تظل تشد اهراس الروابط بينهما » .

واذا كان يكفى الديبلوماسية المغربية هذا الانتصار الذى اوضحته كل من الصورتين السابقتين فاننا نرى ان الطريق الذى تقطعه نفس هذه الديبلوماسية التى نسمك زمامها بيد ، وراية الوحدة الترابية باليد الثانية هو الذى يوضح صعوبة الطريق ووعورة تحقيق السبيل الذى يبدو (هادئا) او (محافظا) فى خطواته اليومية .

اننا ونحن نؤمن ان تحقيق الوحدة لم ينخفض ميزانه فاننا نؤمن كما عبر عن ذلك وزير خارجيتنا حين قال بالامس القريب ان :

« الخطوط العريضة التى تتجلى فيها سياستنا الخارجية هى الحدود والاراضى المكتسبة وبننا المغرب العربى والوحدة الافريقية . »

ويقول : « ونحن نعمل كلما يفيد سياستنا هاته فى نطاق وجودنا ضمن المنظمات الخاصة والعامة للمغرب العربى والكتلة الافريقية والاسيوية ، والوحدة الافريقية . وهى الامم المتحدة ، حريصين على تطبيق المبادئ السامية للمنظمات التى تضمن الامن والسلام الدولى ، وترعى مصالحنا الوطنية الخاصة ونحن موجودون فى كل تلك المنظمات بالتمثيل والمشاركة واتخاذ المواقف الجاسمة مؤمنين فى ذلك وكما اكد جلالته الحسن الثانى فى المؤتمر الافريقى المنعقد بالجزائر فى اواخر سنة 1968 حين اعلن :

1 - « اننا امة واحدة ، واسرة واحدة ، وليس فى امكان اى احد منا ان يفر من هذه القارة .. »

2 - « علينا اذن ان نعيش ونعيش .. ولنفكر اذن فى الوسائل التى تمكننا من العيش اولا ثم من التعايش ثانيا .. »

3 - « ان جهادنا الاكبر هو فى معرفة حقائقنا ومشاكلنا ، اذا نحن الامنا بها كلها اصبحنا قادرين على ان نرى الاسباقية اللازمة التى من شأنها ان تحفز هممنا ، وتوقف فينا المشاعر ، وتذكى فينا الارادة حتى نتغلب على الصعاب وعلى العقبات واحدة واحدة .. »

4 - « علينا ان نطبق سياسة وسائلنا حتى نصل الى وسائل سياستنا .. » وهذا هو روح السلوك الديبلوماسى الذى نعمل على ضوئه .. وهدفنا فى ذلك هو استمرار الطريق فى المرحلة الانتقالية وتحقيق بننا المغرب المنشود .

سلا زين العابدين الكتاني

نحو بعث اسلامى جديد

بقلم الاستاذ الحسين وكاك

ركب واحد الى البعث الاسلامى المرغوب فيه ، فهو يريد ان يسير على نهج الاسلام التدريجى فى التبليغ ويرشد الاقرب فالاقرب ، وهذا ما تدل عليه اعماله المتواصلة ، وتوجيهاته العامة والخاصة ، فقد نشر كتاب الله فى الناس ، ونظم لمدرسة الحديث حلقات فى قصره ، واستدعى كبار العلماء ومفكرى الاسلام لبث الدعوة واحيا الملة ، ودراسة السنة وامر بتحفيز كتاب الله للأطفال ، وتعويدهم الاخلاق والفضائل ، وقرر اجبارية الصلاة على المدارس والمؤسسات التعليمية ، واسس للسنة دارها ، واستنكر الدعارة وفجورها ، ودعا الى تحمل الامانة عن جدارة واستحقاق ، وان هذا كله لما يبشر بالخير العظيم ، وبعث اسلامى جديد ، وبالتالى الى انقاذ البلاد من المأزق الذى وقعت فيه غداة الاستقلال ، والى تقدير فداحة المسؤولية واختيار المسؤولين من ذوى الكفاءات ومن مختلف الطبقات والثقافات لا من طبقة واحدة ولا ثقافة واحدة كما جرى عليه الحال منذ فجر الاستقلال .

وان البعث الاسلامى المطلوب والوقوف الصامد امام التيارات الهدامة لن يكمن الا اذا اسند الامر الى اهله ، وفسح المجال امام العلم والدين ليعملوا فى اتجاه واحد ويتعاونوا ذوو الخبرات كلهم فى تسيير الشؤون وفى تحقيق الاهداف السامية للوطن ، والمثل العليا للبلاد ، وفى تحقيق حياة اسلامية فى مختلف

(البقية على ص 7)

قال صلى الله عليه وسلم له صوى ومنار كمنار الطريق فلا بد لكل من رغب فيه ان يعرفها ويهتدى بها فى ظلمات هذه الحياة الدنيا وفى شموك وحيرة هذا العصر الملى بالمشككين والمتحيرين .

والاسلام اليوم فى حاجة الى الحماية اكثر من اى وقت مضى ، فهو فى حاجة الى حمايته من اعدائه واتباعه معا ، فهو يعاني من هجوم الاعداء والابناء على السواء ، فاعداءه يكيدون له عن علم ويحاولون بشتى الوسائل القضاء عليه ، وابناؤه يجهلونهم ويانفون من دراسته ، فتراهم يناصرون الاعداء فى تأمرهم عليه من حيث يشعرون او لا يشعرون .

والاصلاح فى هذا العصر الحاضر صعب وشاق ، يقتضى من المصلحين الصبر والناة والخبرة والثبات والتسلح بسلاح الحق والقوة والايمان ، لانهم مطالبون بمحاربة الاعداء والابناء على السواء ، وظلم ذوى القربى اشد مضاضة ، وضربات الابناء اكثر ايلاما من ضربات الاعداء ، ومن الواجب على المصلحين اليوم ان يدربوا تديبا مناسبا ، ويعرفوا كيف يقاومون الجيوش فى وقت واحد حتى يتمكنوا من الانتصار عليهما معا او هداية الابناء على الاقل .

لهذا يعمل الحسن الثانى نصره الله الذى اختار ان يكون سلاحه فى هذه المعركة الصعبة دفع الراى بالرأى وقرع الحجة بالحجة حتى يصلح ما افسده الدهر ويفتح ابواب الخير امام العاملين ويسير الجميع فى

لعل بعثا اسلاميا جديدا سيمتري فى الافق بعد ما اصيب العالم الاسلامى بنكسات تلوح اخرى فى اخلاقه واوطانه ومقدساته ، فقد بدأ العالم الاسلامى يستيقظ من سباته العميق وخاصة بعد حرب يونيو 1967 المشؤومة التى حرمته من بقعة من اعز بقاعه المقدسة : حرمة من القدس الحبيبة اولى القبلتين وثالث الحرمين .

ففى المشرق العربى تعقد المؤتمرات وتتخذ المقررات لصالح هذا البعث المنتظر سواء فى ذلك الميدان الرسمى وغير الرسمى ، الا ان الجميع ما زال لحد الآن كما يظهر فى مرحلة القول وفى طور التفكير ، ورغم ادراك الجميع ان سبب الخسران الذى اصيب به العالم الاسلامى وهذا التخلف الذى تتخبط فيه بلاد الاسلام انما هو البعد عن تعاليم الدين وعدم التقيد بنظامه والسير على منهجه فما زال المسؤولون فيه وغير المسؤولين لم يهتدوا الى الوسائل العملية التى تهديهم المضار المستقيم ، وتحفزهم الى التثبت بدينهم القويم ، وتحجب الهم الايمان بالمنهاج السليم ، والعمل بالقرآن العظيم .

وفى المغرب العربى نرى الامور تسير سيرا فى المشرق العربى من حيث التحدث عن الاسلام ونكساته وما اصيب به : فى المؤتمرات والمجازرات والندوات ومختلف الاجتماعات ولكن الجميع مطوق وعاجز عن العمل المفيد والمطلوب من كل مكلف لنشر الدعوة وخدمة الملة وانارة السبيل ، فالاسلام كما

شباب جلالة مولاي الحسن الثاني

تتمة

والشاعر يشرح خلجات نفوسها ودقات قلوبها فان الرئيس العاهل للامة يجمع قواها ومقدراتها في بؤرة مجموعة كما يجمع القلب السائل الحيوى لتغذية وامداد سائر الغدد والاعضاء والعروق والاعصاب واللحم والعظم . ان امامنا وبين ايدينا عهد الشباب ، وهو عيد ميلاد الامير مولاي الحسن ابن مولاي محمد بن يوسف ابن مولاي الحسن الكبير ، ابن مولاي محمد منقذ تطاون ، ابن مولاي عبد الرحمان بن مولاي هشام بن مولاي محمد ابن مولاي عبد الله بن مولاي اسماعيل الكبير .

وبارك الله في عيد الشباب حتى صار عيد الكهول ، وحتى تحول الامير مولاي الحسن صبيا الى صاحب الجلالة رزيا ، وكان الامير مولاي الحسن شقيق اسمه المغرب الاقصى ، رافقه في طفولته تحت احضان الخامس فنشأ نشأة واحدة ، يكسبان الامجاد العظامية ، يحافظان من التراث القديم ، ويتحليان بمزايا الحديث . وفي سنة ستمين وتسعمائة والفس نحاقن الشقيقان الدم ورعى جلالة الحسن الثاني ان يهب شقيقه وحبيبه المغرب كل مواهبه ، وتنازل له عن جميع متعه ، ليزدهر هذا المغرب ويبقى شابا في تقدم مستمر ونفخ امير المؤمنين مولاي الحسن الثاني في عصره واراد - وارادة الملوك ملكة الارادات - ان تبقى ذكرى عيد الشباب خالدة الى الابد ، بعد ان كانت مهددة بالانتقال الى طور الكهولة ، وفرض على التاريخ

ان يحفظ هذه الذكرى ، وعلى اللغة ان تقبل خلود هذا المفهوم ، فنقله من عيد شباب الامير ، الى عيد كل من وجد ومن سيوجد من نسل اربعة عشر مليوننا من المغاربة الاكرمين ، فكان سبب التسمية خاصا ، وحكمها عاما . فلن يزال الثلث الثالث من شهر يليه عيدا لشباب الامة المغربية . المسجل في شباب الامير مولاي الحسن . وهكذا شأن الائمة يوجد التاريخ دائما وابدا منفذا من احداث اشخاصهم الى فترات تاريخ امهم .

ولن يزال « عيد الشباب ، عيدا لهذا الشباب المغربي الباسم ، المتجند لنا تاريخ مستقبل المغرب العربي في الميدان الرياضي ، والحقل الثقافي . والمجهود الانشائي البناء ، وستظل ذكرى « عيد الشباب ، لاحيا » ما بذاه شباب المغرب - بتوجيه وقيادة صاحب عيد الشباب امير المؤمنين مولاي الحسن الثاني - ستظل لتمجيد عشرين مليون يوم عمل في كل سنة احتشد فيه الشباب في سبيل الانعاش الوطني ، وهذه الابتسامة التاريخية المسجلة في الاغاني الشعبية ، وهذه الكفاءات البارزة في الاطر المهنية ، والمدارس العسكرية ، وفي كل ميدان من ميدان النشاط البشري . ذلك لان « عيد الشباب ، كان عيد الامير مولاي الحسن فنفع فيه الملك مولاي الحسن حتى جعله عيد شباب المغرب الخالد . ببارك الله لأمير المؤمنين في عصره ، وزاده ايمانا وثباتا حتى يرى هذا المغرب في قمة المجد ، مسلما قائما بواجباته يطبق

الشرع الاسلامي كامل التطبيق بعد ان يسمى حتى يهضم هذه الحضارة فتتحول الى حضارة انسانية اسلامية ، متسامحة سهلة لكل البشر تحت اوائها ظل ظليل . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

نظوان - التهامي الوزاني

نحو بعث اسلامي جديد (تتمة)

المبادئ ، وفي اطار اسلامي يضم الافاضل والاعلام المؤمنين بدينهم والمخلصين لملكهم والمضحين في سبيل تحرير وطنهم .

وان خطوات الحسن الثاني الثابتة وتعليماته الحكيم ، وارشاداته السامية : ستؤدي ولاشك الى تكليف اهل العلم والدين وحمل كل واحد منهم على العمل الاداري الذي يطيقه ويتقنه عملا بالحديث الذي يقول : اندب لكل مهم اهل بلواه ، وستؤدي ولاشك الى تحقيق العدل الاجتماعي والعمل بمبدأ تكافؤ الفرص في المسؤوليات الكبرى بالبلاد .

الرباط - الحسين وكاك

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة ، 39 - طنجة

الهاتف : 325.01

الاشتراك :

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبي للشمال

مطبعة كريما ديس - نظوان

الحسن الثاني
ثاني بطل اتي بالاستقلال

(تتمه)

من المشاريع الاقتصادية الهامة . وفي الميدان الفلاحي اصدر قانون الاستثمارات الفلاحية الذي يعد نواة للاصلاح الزراعي المنشود وكانت مناداته باتخاذ الوسائل الكفيلة لسقي مليون من الهكتارات ثورة ضد التخلف اذا تحققت . وفي الميدان الصحي تم تشييد مستشفيات ومستوصفات عديدة وبدأت معركة مغربة الاطر تشق طريقها ، ومنذ ايام تخرج اول فوج من الاطباء المغاربة .

والآن وقد بلغ امير المؤمنين اشده وبلغ اربعين سنة من عمره المديد ان شا الله ، ونظرا لما نعلمه من اخلاصه لدينه وعروبه ووطنه ، فان ما ينتظر عمله من جلالة لصالح الامة اعظم واجل مما ذكر فقد عودنا ان يجعل اليوم افضل من امس وغدا افضل من اليوم وما ينتظره العلماء من جلالة بالدرجة الاولى هو تعريب التعليم وصبغه بالصبغة الاسلامية ووضع مدونة للاحوال المدنية واجباية مستمدة من احكام الشريعة الاسلامية ، والقضا

على جميع مظاهر الانجلال الخلق والفكرى ومنع بيع الخمر من طرف المسلمين وللمسلمين ولبس « الميني جيب » ومنع الفلكلور المخلط وانتخاب ملكات الجمال في المغرب وفرض قيود على الزواج بالاجنبيات وفرض رقابة دينية وخلقية على الاذاعة والتلفزة والقضا على اوكار التبشير بالمسيحية والمذاهب الالحادية والفا حالة الاستثناء وتشكيل البرلمان الجديد وفق التعاليم الاسلامية الى غير ذلك مما يحصى الوجود الاسلامي والعربي بالمغرب ويظهر المجتمع بمظهر الشعب المتمسك بتعاليم دينه .

واخيرا ليدع كل واحد من افراد الشعب مع امير المؤمنين بهذا الدعا القرآني : (1)

« رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي ، اني تبنت اليك واني من المسلمين » .

(1) الاحقاف : 15

سلا - عبد الرحمن الكتاني

السياسي خط سياسة عدم الانحياز والتعايش السلمي مع جميع الدول وازار روسيا وامريكا معا ووقع معاهدات مع دول المعسكرين الشيوعي والديمقراطي ووضع اول دستور واسس اول برلمان عرفهما المغرب في تاريخه الطويل ، ورفع رأس المغرب والمسلمين والعرب عاليا في المحافل الدولية سوا في خطبه الهامة التي كان يلقيها او الاحاديث التي كان يدلي بها داخل المؤتمرات وخارجها ، وما اجوبته على اسئلة اكثر من اربعمائة صحافي امريكي مدة سبع ساعات في التلفزيون الامريكي اثنا زيارته للولايات المتحدة بغافية على احد .

وفي الميدان الثقافي اضيف الى جامعة محمد الخامس عدة كليات واصبحت كلية الحقوق المغربية تمنح الدكتوراة ابتداء من السنة الماضية وكلية الهندسة تخرج في كل سنة فوجا من المهندسين يحلون محل الاجانب ، واعترف بجامعة القرويين واسست لها ثلاث كليات هي : كلية الشريعة وكلية اصول الدين وكلية اللغة العربية ، كما اسست دار الحديث الحسنية للدراسات الاسلامية العليا التي تهي للدبلوم والدكتوراه واسست ثانويات كبرى في عواصم المغرب ومدنه ومدارس تقنية تابعة للجيش الملكي ولوزارات الداخلية والفلاحة والتجارة والصناعة وغيرها .

ويتراس جلالة في شهر رمضان المعظم وفي ليلة الجمعة الاخيرة من كل شهر درسا هاما في التفسير او الحديث او التاريخ يجدد الايمان في النفوس ويعرب عن سمو الثقافة الاسلامية ويطلع المثقفين ثقافة مدنية خالصة وجميع طبقات الشعب على تعاليم الاسلام السامية .

وفي ميدان الاقتصاد تم تشييد عدة معامل وسنود ، وسيتم في السنوات القليلة المقبلة ، تشييد سدود ادريس الاول والحسن الداخل ومحمد الخامس ويوسف بن تاشفين والمنصور الذهبي الى غير ذلك

الحسن الثانى، ثانى بطىل أتى بالاستقلال

إذا كان تاريخ المغرب الحديث سجل بمداد من تير على صفحات من نور أن البطل الأول الذى أتى باستقلال المغرب بعد استعمار دام نصف قرن من الزمان هو محمد الخامس طيب الله ثراه . فإنه سجل بنفس المداد وعلى نفس الصفحات أن البطل الثانى الذى أتى بالاستقلال أيضا هو شبله أمير المؤمنين الحسن الثانى أيدى الله .

بديه اقضى على فى الحرم ومن يشابهه اياه فما حليم ولد الحسن الثانى فى ظرف عصب تمايلات فيه قوى الشمر والطغيان والاستعمار والاستقلال على المغرب الذى هو جز لا يتجزأ من اوصى العربى المسلم، لاستعمارته واستعبادته واستقلته ووضعت مخططات مكررة لفضا على دينه وبعته وتاريخه وحضارته ووحدته ، واستطاعت هذه القوى ان تخمد حروب التحرير التى قامت هنا وهناك واحمها الحرب الريفية الشهيرة، وبقيت بقايا فى جبال الاطلس الاوسط والكبير تكافح وتناضل عدة اعوام قبل ان تلفظ نفسها الاخير من جرا القنابل المحرقة التى كانت ترمى بها الطائرات الفرنسية قراها ومدارسها فتهدم البيوت وتقتل النساء والاطفال والعجزة .

لم يشأ الله سبحانه ان تنتهى حرب التحرير الا بعد تاسيس الحركة الوطنية بقيادة زعمائها الابرار وناييد من أمير المؤمنين محمد الخامس فهبت تناضل باللسان والقلم وتصدر الجرائد والمجلات وتوزع النشرات وتنشئ المدارس وتقيم المهرجانات وتعقد الاجتماعات معارضة للاستعمار الفرنسى والاسبانى والدولى الذى ابتلى به المغرب وكافحت كفاح الابطال

وايقظت الشعب من كبوته وبعثت فيه روح الحياة ونفى الزعما الابرار والعلماء الاحرار وسجن الوطنيين واعين القيود . لتحقيق والتاريخ نذكر ان جلالة ملك المغرب اليوم وولى العهد اذ ذاك تلقى فى جملة ما تلقى عن والده العظيم واساتذته المقتدرين تاريخ المغرب وثقة المغرب وثقافة المغرب وحضارة المغرب واشرب قلبه حب المغرب والكفاح من اجل تحريره من الاستعمار فنزل الى ميدان المقاومة قبل ان ينهى دراسته الثانوية اخذت المقاومة سند اننا دراسته الجامعية ووصلت الى قمته بعد ان احرز على الاجازة فى الحقوق واصبح واسع العلم كثير المعرفة فى اللغتين العربية والفرنسية مع اجادة اللغة الانجليزية .

دشن ولى العهد وهو طالب ثانوى وسائد عشرات بل مئات من المدارس الحرة ووجهها توجيهات رشيدة فى الخطب القيمة التى كان يلقيها بها ولقد عقد مئات الاجتماعات مع قادة الوطنية لتوحيد الخطة والاتفاق على طرق المعارضة وتبليغ رغبات الشعب الى ملكه العظيم وجابه الاقامة العامة وممثلى فرنسا فى عدة اجتماعات واجبط جملة من مساعيهم وبلغهم عزم الشعب على تحقيق رغباته مهما كلفه ذلك من ثمن .

ولما اشد الخطب على امير المؤمنين وعزم الفرنسيون على تنفيذ اشدع مؤامرة عرفها تاريخهم ، مؤامرة عزل الملك الشرعى من العرش واجلاس بعض صنائعهم عليه ليصفو لهم الجو ويواصلوا استعمارهم للمغرب قام ولى العهد بدور خطير داخل القصر الملكى دور

تثبيت العزائم وتشبيك الهمم والتشبث باذيال الصبر والتبشير بمستقبل زاهر ينتظر العرش والشعب وهو موقف سجله له التاريخ كما سجله له امير المؤمنين فى الخطاب الذى القاه بمناسبة ذكرى ميلاده السابعة والعشرين فقال : «وجأت فيك خلال الازمات التى مرت بنا المشجع والمعين والانس الاهيم فكأنت مذكرا لى معك تصابرا واظهرا لنا وكانست مذاقنا اننا يقيما وايمانا .

بقلم الاستاذ
عبد الرحمن الكتانى

وزاد جلالته قائلا : « فعندما ندلهم الخطوب وتشد الازمات وقد احاط بى المفروضون من كل جانب اخلو اليك فى القصر فاجد فى حديثك ايمان الشباب واهل الشباب وارى بان المستقبل زاهر وسعيد .

ولما وقعت الواقعة وابتعد الملك المخلص عن عرشه وبصحبته عائلته الكريمة كان ولى العهد المثل الاعلى للبنوة الصادقة يقدم لوالده بالاشارة عن نفسه وبالنباة عن المعارضة اجمعين كل الخدمات التى يتوقف عليها واثى هى فوق طاقتهم وكانه يتقص ارواح جميع المعارضة الذين ودوا من صميم قلوبهم ان لو يشاركوا ملكهم فى المنفى وكان لهم شرف خدمته . لنقرأ قول الملك وهو عن المنفى فى الخطاب المذكور : « لست انسى عطفك وبرك واحساسات الابن البار يسوم

ضاق هذا العدد عن كلمات وقصائد مما ساهم به اصحاب الفضيلة العلماء فى عيد ميلاد جلالة الملك الاربعمائة وستين ونشر بعضها فى العدد الآتى

خلقت بنا الطائفة الى المنفى ولم يبق هناك منك او امير ، وانما هناك العطف والتجاوب بين الاب والابن، كنت اشعر يا بنى انك كنت تريد ان تقمص الالم وحدك وكنت تحاول ان تجعل داخل نفسك تمتلئ سيطر الالم والفراق وحدك وكنت انظر اليك باسم مراقب ، وعرفت وانا فى الطائفة ان الشجرة الطيبة التى اصلها ثابت وفرعها فى السماء قد آتت اكلها بان ربها، وابله الطيب يخرج ثباته باذن ربه، فكنت يا بنى رئيس العائلة المسؤول عليها تحاول ان تجعل الانتقال وحدك وتغلب على المشاكل وحدك وكنت واخوانك واخواتك والاسرة كلها نابيتين متجلدين ولعبتسم دوركم التاريخى فاعجب بكم اغدو والصديق وكان الناس يحترمونكم ويعجبون بكم، وذلك كله بفصل التعليم والتربية والتكوين ، فلم نحن فى المنفى نشعر بياس ولا بالهم ولا بضيق بل لم نحن نغفر فى الزمان ولا فى امان الذى حولنا، وانما كنا نعد ونستعد للمستقبل .

ولما قوى نشاط الحركة القومية وجيش التحرير وارتفعت حرارة الايمان فى الشعب بدرجة، لم تقفها فرنسا واضطرت الى الاعتراف باستقلال المغرب وارجاع ملكه الشرعى الى عرشه، كان ولى العهد ثانى المفاوضين للحكومة الفرنسية فى هذا الاستقلال بعد والده الابى الى ان الفيت معاهدة الحماية ووقعت معاهدة الاستقلال .

وبمجرد ما رجع محمد الخامس الى عرشه اسند الى ولى عهده مسؤولية تاسيس الجيش المغربى ورئاسة اركانه، فقام بذلك احسن قيام واصبح جيشنا الباسل معدودا فى طليعة

الجيش الاريقية القوية والمتوفرة على عناصر كانت بها شهرة كبرى فى الحرب العالمية الثانية . ومعنوم ان هذا الجيشى بسل ويبس جهودا متواصلة لى اميدتين القومانية والجمهورية بالاضافة الى اعلمة القومية بها اسند اليه بعد ذلك رسم الحكومة المغربى بياية عبه بعام بهوهم احسن قيام . ولما استحق محمد الخامس بمرتين الاعلى جده استعيب المغربى البهجة سميته استقبل واستمع يعزل منصب امير المؤمنين ويسجل فى س يوم اعمالا جليلة لى محلب مبادرين النجاة الدينية والسياسية والاصلاحية والادارية والاشيحية ويلى ان اثر منها انما دج الانية :

تلى الميدان الدينى اسس عدة مساجد بعد مغرته لى تاريخ المغرب الحديث ، وجد اخرى لتجديدا لى عثم اسسيد وسائد قضية فلسطين ، ووجه ضرا من جيشه الباسل للمعارنة فى تخليصها من الصهاينة الاشرار ، وان فى استطاعتها ان تقوم بعمل عظيم لو لم يبادر رؤسا العرب الى طلب الهدنة واعلن فى خطاب رسمى ان السبب الرئيسى فى فاجعة خامس يونيو 1967 هو البعد عن الكتاب والسنة . ويحتفل كل سنة بعيدى الفطر والاضحى وبذكرى المولد النبوى ويلة القدر، واهام فى السنة الماضية احتفالات عديدة بمناسبة مرور اربعة عشر قرنا على نزول القرآن واحتفل فى هذه السنة بمرور اربعة عشر قرنا على نزول الوحي وامر باحيا الكتابيب القرآنية واقامة الصلاة جماعة فى المساجد . وفى الميدان (البقية على ص 7)